

إستعارة العاملين والتدريب

قد تحتاج حملات الجراد الكبيرة الي عمالة أكثر من العاملة المعتادة التي تحتاجها أعمال الجراد خلال فترات الانحسار (انظر شكل ١١). والأشخاص الذين يمكن استعارتهم من جهات أخرى لعمليات مكافحة الجراد خلال الطورائ، ينبغي أن يتم اختيارهم مسبقا. ومن المهم القيام بتدريبهم من خلال الدورات الأساسية وتوليهم القيام بمهام الجراد لفترات قصيرة، ويتم ذلك بالحاقهم بوحدة للجراد اينما وجدت. وفي العادة يكون عدد العاملين الإضافيين اللذين يمكن تعيينهم والاستفادة بهم محدودا لايتجاوز بالتأكيد اثنين الي أربعة موظفين مؤقتين لكل موظف يعمل بصفة دائمة في مجال الجراد. وينطبق نفس الحال مع الطائرات من حيث العمالة الاضافية - لأن الامداد بالموارد الزائدة عن التي يستفاد بها فعلا لا يكون مجرد تبديد فحسب بل يؤثر تأثيرا مضادا علي نجاح عمليات مكافحة.

وفي معظم البلدان الخارجة عن نطاق منطقة الانحسار، فإن كل امور الحملة تسير تقريبا باستخدام موظفين مستعارين بصفة مؤقتة .

سؤال يتكرر طرحه - رقم ٨ (لمعرفة الإجابة انظر صفحة ٥٤)

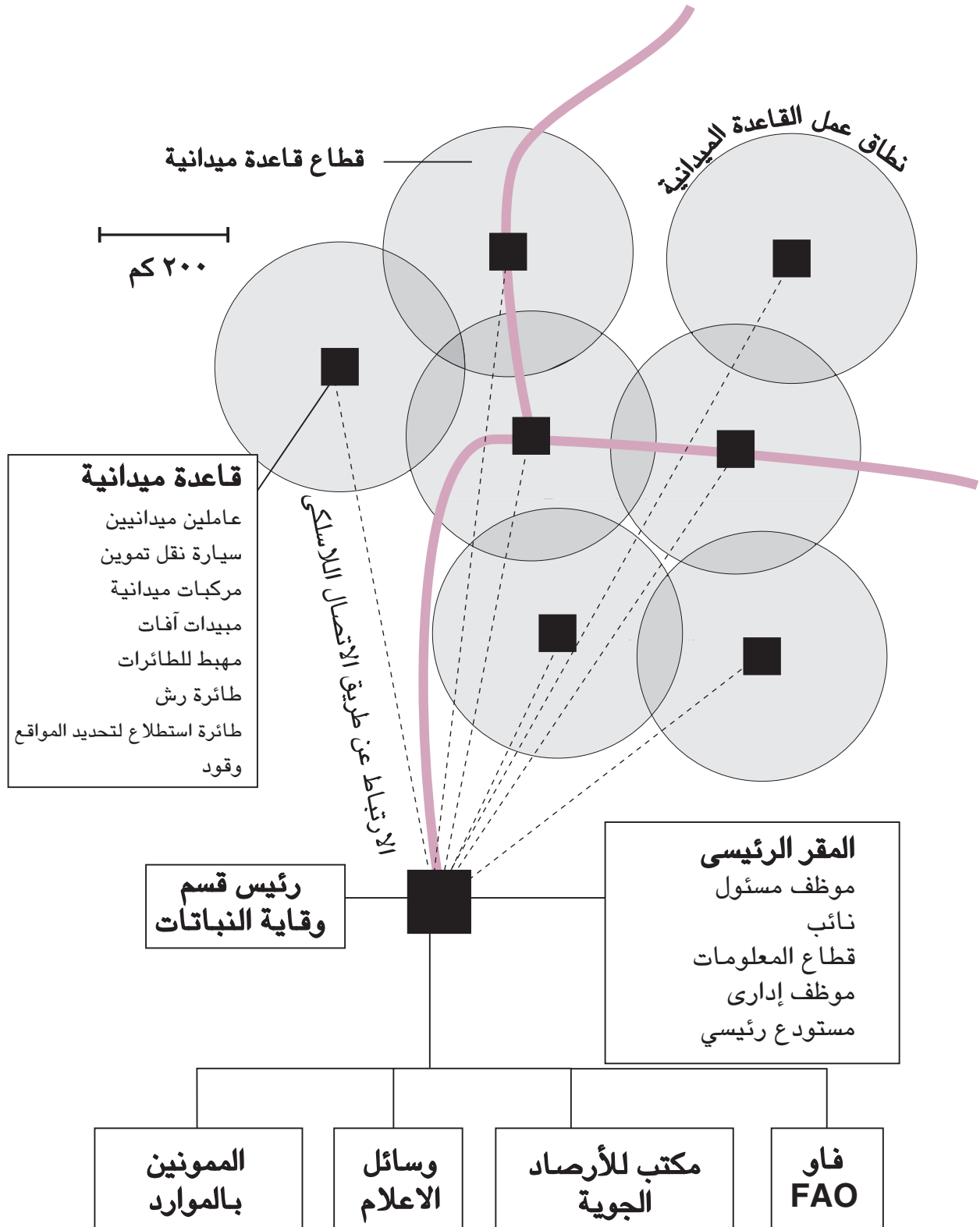
من الذي سيتولي دفع أجور العاملين المؤقتين ؟



ملخص الهيكل التنظيمي للحملة :

- مقر رئيسي مركزي
- قواعد ميدانية للمسح والمكافحة

شكل ١٢. أحد الأمثلة للهيكل التنظيمي للحملة.



كيف تنظم حملة

ينبغي أن تعتمد حملة مكافحة الجوية علي الهيكل التنظيمي لوحدة الجراد. وفي حالة عدم وجود وحدة للجراد، فإن الحاجة ستدعو الي اقامة هيكل تنظيمي مشابه. ومن الضروري وجود موظف يكون مسئولاً بمفرده عن الحملة، وله السلطة التامة في اتخاذ القرار وفي العادة يكون هذا الشخص هو رئيس وحدة الجراد أينما وجدت هذه الوحدة.

وينبغي أن يتم تنظيم الحملة من المركز الرئيسي الذي يكون علي صلة بكل العمليات الميدانية عن طريق جهاز اللاسلكي، وأيضاً يكون علي اتصال مع مصادر الامداد بالمبيدات والوقود والمواد الأخرى، وكذلك مع كبار المسؤولين بقسم وقاية النباتات وممثلي الجهات المانحة والجهات التي تقدم خدمات الأرصاد الجوية ومنظمة الأغذية والزراعة (انظر شكل ١٢). وفي معظم الأقطار يكون المقر الرئيسي للحملة بالمركز الرئيسي لوحدة الجراد. وفي حالة وجود اصابات الجراد في مناطق بعيدة عن المركز الرئيسي لوحدة الجراد، فقد يتطلب الأمر حينئذ الي اقامة المقر الرئيسي للحملة في الحقل بالقرب من اماكن الاصابة.

ويلزم في العادة تقسيم العمليات الميدانية بين عدد من القواعد الميدانية، تعمل كل منها من مهبط الطائرات داخل القطاع الذي يخصها. وعندما تكون اصابات الجراد موضعية ومحصورة في منطقة بعينها، أو عندما يكون الهدف منع وصول الأسراب الي منطقة صغيرة نسبياً بها محصول قيمته مرتفعة، فيمكن أن تدار الحملة في هذه الحالة من قاعدة واحدة فقط. ويجب أن يكون بكل قاعدة ميدانية أحد الأشخاص يكون مسئولاً بمفرده امام مسئول عام الحملة. وينبغي أن يكون لدي مسئول القاعدة الميدانية خبرة أو علي الأقل تدريب في مجال مكافحة الجراد بالوسائل الجوية. ويوضح شكل ١٢ هيكل تنظيمي نموذجي للحملة.

وقد تدعوا الحاجة الي تشكيل فرق متخصصة عديدة تقوم خلال الحملة بالمرور في أنحاء الحقل بين القواعد الميدانية والمقر الرئيسي. وتقوم إحدى هذه الفرق باجراء عمليات الاصلاح والصيانة للمركبات وآلات الرش والمعدات الأخرى، ويقوم فريق آخر باجراء الاختبارات التي تتعلق بصحة وسلامة القائمين بعمليات مكافحة. بينما يقوم فريق ثالث بمراقبة التأثيرات البيئية، واجراء تقديرات لكفاءة عمليات مكافحة. ولمزيد من التفاصيل ارجع الي الخطوط التوجيهية الخاصة باحتياطات الأمان وسلامة البيئة.

تنويه : تعتمد حملة مكافحة الجراد الناجحة علي مقدار المشاركة الفعالة للفرق الأرضية، التي تكمل وتساند الفرق الجوية ويجب ان يكون هناك تعاون وثيق بين الفريقين.

سؤال يتكرر طرحه - رقم ٩ (لمعرفة الاجابة انظر صفحة ٥٤)

هل يمكن أن تكون حملة الجراد غير مركزية حيث تتولى كل مديرية مسئولية عمليات المسح والمكافحة الخاصة بها؟



شكل ١٣. العاملین بالمركز الرئيسي ومهامهم



المركز الرئيسي (HQ)

يتألف المركز الرئيسي (مركز القيادة) في اضيق حدوده من موظف مسئول عن الحملة ونائبا له (في العادة يكون المسئول الأول الميداني بوحده الجراد)، ومسئول للمعلومات ويمكن ان يكون معه مساعد، ومسئول عن الأمور الإدارية / اللوجستية (نقل - ايواء - تموين - خدمات). ولكل من هؤلاء مهام معينة (انظر شكل ١٣).

ويجب علي الموظف المسئول أو ماينوب عنه عند وجوده يكون بالحقل أن:

- يحضر المواعيد اليومية للنداءات عن طريق اللاسلكيه.
- يقرر أي الأجهزة وأي الموظفين ينبغي نشرهم، وذلك بعد المناقشة مع قسم المعلومات، ويتم إبلاغ ذلك خلال الميعاد التالي للإتصال باللاسلكي، وقد يقتضي الأمر أحيانا إتخاذ قرارات عاجلة دون إتاحة وقت لمناقشتها .

ومن الضروري أن يكون لدى الموظف المسئول عن الحملة موارد أخرى، مثل سيارات نقل للتموين تكون تحت تصرفه وحده بحيث يستطيع أن يصدر أوامره بتوزيعها وإعادة توزيعها. ولا بد أن يكون هناك تحديد واضح في المسئولية، دون تقسيم في السلطة، لأن تخصيص المهام للعاملين خارج نفوذ المسئول عن الحملة يدعو للفوضى، وعدم الكفاءة وقد يؤدي للفشل.

وينبغي علي مسئول المعلومات ومساعدته أن :

- يقوم بتدوين كل التقارير الواردة عن طريق الاتصالات اللاسلكية يوميا .
- يحتفظ بخريطة لكل مواقع الأهداف التي يتم مشاهدتها، وكل مواقع الهجوم المستهدفة.
- يحتفظ بسجل أو قاعدة بيانات لكل المبيدات المستهلكة بكل قاعدة ميدانية، وموقع وكمية مخزون المبيدات والوقود.
- يسجل مواضع كل العاملين بالجراد، والطائرات والمركبات. ويلاحظ انه من المفيد عرض أكبر قدر ممكن من المعلومات في شكل خريطة وأيضا علي صورة بيان مكتوب.
- يقوم بابلاغ الفرق في الميدان عن الحالة العامة، متضمنة تحركات الأسراب المتوقعة وتوريدات المبيدات.
- يقوم بإعداد تقييم للحالة بصفة اسبوعية.
- يخطر بصفة منتظمة وفي الوقت المناسب قسم معلومات الجراد (DLIS) بالفاو وكذلك الأقطار المجاورة بحالة الجراد وعمليات المكافحة.

شكل ١٤. العاملين بالقاعدة الميدانية والمهام المنوطة بهم.

